

الأوزان ؛ ومادة التصوير : الألوان ، وصورته : التأليف في  
انتظام ؛ ومادة الموسيقى : الأصوات والأنغام ، وصورتها :  
الزمان .

ونظرية أرسطو في الجمال هي : أن الجميل هو الشيء  
العظيم ، والمنظم وغاية الفنون الجميلة أن ينقاد الإنسان  
بواسطة الجميل إلى الخير .

وأما عند كانط وشوبنهاور ، فالجمال صفة للشيء الذي  
يبعث في أنفسنا اللذة بصرف النظر عن نفعه ، ويحرك فينا  
ضرباً غير إرادي من التأمل ، ويشيع لوناً من السعادة  
الخالصة . وفي هذا الإحساس الموضوعي البريء عن  
الهوى يوجد - كما يذهب شوبنهاور - سر تقدير الجمال  
والعبقرية الفنية .

ويقول المؤرخ والفيلسوف الأمريكي ول ديورانت ، في  
كتابه « قصة الحضارة » ، الذي قام بترجمته الفيلسوف  
الدكتور زكي نجيب محمود : « إن الجمال هو أية صفة  
تجعل الشيء أو الشكل ممتعاً لمن يراه . وفي البداية لم يكن  
الشيء يتمتع الناظر إليه لأنه جميل فعلاً ، ولكن الأقرب إلى  
الصواب أن الرائي يسمى الشيء جميلاً لأنه يتمتع ، وكل